

## كلمات لا تنسى

## مشعل السعيد

Mshal.ALSaed@gmail.com



## عذير الحي من عدوان

## كانوا حية الأرض

هذا بيت مشهور بدأ به صاحبه بكلمة «عذير» والمعنى حسب سياق البيت هات من يعذرك فلا عذر لك، وعدوان قبيلة عربية وهي بطن من جديلة، وقد روى الأصمعي أن عدوان نزلت على ماء فأحوصوا فيهم سبعين ألف غلام أغرل «الذي لم يختن» سوى من كان مختونا لكثرة عددهم، ثم وقع بأسهم بينهم فقتلوا فقال ذو الأصبع العدواني:

عذير الحي من عدوان

كانوا حية الأرض

بغى بعضهم بعضا

فلم يبقوا على بعض

فقد صاروا أحاديث

برفع القول والخفض

ومنهم كانوا السادات

والموفون بالقرض

ومنهم من يجيز الناس

بالسنة والفرض

ومنهم حكم يقضي

فلا ينقض ما يقضي

وأول هذه القصيدة:

وليس المرء في شيء

من الإبرام والنقض

أما ذو الأصبع العدواني، فهو حرثان بن الحارث بن محرث بن ثعلبة بن سيار بن ربيعة بن هبيرة، من قدماء شعراء الجاهلية ومن فرسانها، له غارات كثيرة في العرب ووقائع مشهورة، وقد عمر ذو الأصبع عمرا طويلا حتى خرف، ولما احتضر دعا ابنه أسيدا فقال له: يا بني، إن أباك قد فني وهو حي، وعاش حتى سئم العيش، وإني موصيك بما إن حفظته بلغت في قومك ما بلغت، فاحفظ عني: ألن جانبك لقومك يجبوك وتواضع لهم يرفعوك، وابتسط لهم وجهك يطيعوك، ولا تستأثر عليهم بشيء يسودك، وأكرم صغارهم كما تكرم كبارهم يكرمك كبارهم، ويكبر على مودتك صغارهم، واسمح بمالك، واحم حريمك، وأعز جارك وأعن من استعان بك، وأكرم ضيفك، وأسرع النهضة في الصريخ، وصن وجهك عن مسالة أحد يتم سؤدك، ثم انشأ يقول:

أسيد، إن مالا ملكت

فسر به سيرا جميلا

أخ الكرام إن استطعت

إلى إخوانهم سييلا

واشرب بكأسهم وإن

شربوا به السم التميلا

أمن اللئام ولا تكن

إخوانهم جملا ذلولا

إن الكرام إذا تواخهم

وجدت لهم فضولا

وفيها يقول أيضا:

ودع التواني في الأمور

وكن لها سلسا ذلولا

وابسط يمينك بالندی

وامد لها باعا طويلا

وابسط يدك بما ملكت

وشيد الحساب الأثيلا

أما أسباب تفرق عدوان وقتال بعضهم بعضا حتى تقاتلوا فهو اقتتالهم فيما بينهم.

والأبيات التي أشرت إليها في البداية يرثي بها ذو الأصبع قومه، وقال ذو الأصبع يفخر بقبيلته:

وفيهم رباط العوجيات والقنا

وأسيافهم فيها القضاء المجرب

وهم جمرات الحرب لم يلف مثلهم

إذا لم يكن للناس في الأمر مذهب

وجوهم تندی وتندی أكفهم

إذا لاح برق للمخيلين خلب

سليم وعدوان وفهم تناولوا

مفاخر عز لم تتلهن يعرب

وقد توفي ذو الأصبع قبل الهجرة بحوالي عشرين عاما، دتمت سالمين.

## مجالس

## د.محمد الدويهييس

www.alduwaihees.com



## حارس مرمرى مجلس الأمة

بصفتي رياضياً سابقاً وحارس مرمرى أعرف مدى القلق الذي يعاني منه السيد مرزوق الغانم من عدم توافر حارس مرمرى لمجلس الأمة!! حيث إن حارس المرمرى يعتبر صمام الأمان وموجه الفريق والكشاف لأخطاء خطوط الدفاع والهجوم والملعب على ساحة الملعب بشكل عام وتحركات اللاعبين من كلا الطرفين.

ويتطلب أن يتوفر بحارس المرمرى اللياقة البدنية والحرفية الفنية والنظرة الثاقبة وحسن التصرف واستقرار المعطيات والتنبؤ بالأحداث قبل وقوعها.

فأخضع حارس المرمرى لا تغتفر وتؤدي إلى ضياع جهود اللاعبين ويخرج الفريق منهزماً ويقلب فرج اللاعبين والمشجعين لحزن والم بسبب خطأ حارس المرمرى أو عدم كفاءته.

ولو أسقطنا ذلك على تشكيلة مجلس الأمة فسجد أن المجلس لا ينقصه حارس مرمرى فقط بل ينقصه المدافع

## كلمة ونص

## عبدالرضا قمبر



## الأيام المقبلة... مظلمة

عقد اجتماع سرى للغاية في تل أبيب وتم الاتفاق على «12» بدأ من العقوبات التي ستخضع لها إيران والتي أرسلت من تل أبيب لواشنطن للبدء بتطبيقها على النحو المذكور بالوثيقة من خلال الضغط التدريجي على إيران حتى يتم تغيير نظامها من خلال فوضى خلاقة من الداخل، وبالزامن مع العقوبات الاقتصادية التي تتكون من 12 بدأ العمل بها.

موجة تغيير مهمة مقلية للمنطقة، ليس في إيران فقط، بل المنطقة بأكملها لتكون تحت سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية من الصين إلى مصر، ابتداء من إيران والذي اتفق على العمل بها مباشرة أولها... من خلال وقف 50 شركة أجنبية مهمة في مجال الطاقة والماء والدواء عن عملها في طهران والتي تمد إيران بأهم المواد الأساسية لها، ومن خلال وقف تصدير النفط الإيراني للعالم، ومن ثم تحالف 24 دولة ضد إيران، وإلى مراقبة البنك المركزي الإيراني لتدمير عملتها المحلية، وخلال الأشهر الثلاثة المقبلة سيحدث التغيير وتبدأ الفوضى في المناطق النفطية تحديداً في غرب إيران، وتمت الموافقة على هذه الخطة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في واشنطن.

كشفت إسرائيل في الأيام القليلة الماضية عن الجاسوس الإيراني لديها والذي تقلد مناصب مهمة إلى أن أصبح، وزيراً، وتزامن مع القبض على هذا الجاسوس تسريب تلك المعلومات والاجتماعات التي عقدت في إسرائيل مع مجموعة من المسؤولين الخليجين والعرب وعن محتوى الوثيقة والاجتماع السري الذي دار بينهم حول إيران.

حذر الرئيس الإيراني حسن روحاني كلاً من أميركا وإسرائيل مباشرة، وتلى هذا التحذير تصريح الجنرال «قاسم سليمان» قائد فيلق القدس وهي فرقة تابعة للحرس الثوري الإيراني والمسؤولة أساساً عن العمليات العسكرية والعمليات السرية خارج الحدود الإقليمية التي أعلن بدوره بأنها مستعدون جاهزون لشل صادرات النفط في منطقة الشرق الأوسط بالكامل، لذا، من الواضح والمؤكد أن ما يحدث في منطقة الخليج تحديداً والاستعانة بالقوات البريطانية هي لحماية الدول الصغيرة من تهور وعيث الكبار، ولتصبح المنطقة متوازنة عسكرياً لبطش وجشع البعض، وهناك دول استعانت بالقوات التركية والروسية أيضاً.

يبدو أننا لم نستوعب، ما حل بالعراق وسورية، ولم نعد حتى هذه اللحظة خطورة المجازفة ومحاولة التدخل لتغيير الأنظمة كما حل في سورية والعراق وليبيا واليمن، حتى أصبحنا نهدر أموالنا لتدمير أنفسنا بأنفسنا ونستغيث بالمحتل اليهودي، بل ومن الواضح أننا اشتقنا للاستعمار الأجنبي مرة أخرى.

المقالة كتبها العام الماضي، ويبدو أننا على وشك الحلقة الأخيرة منها... نسينا فقرة مهمة جداً وهي المال الخليجي الذي أصبح هو أيضاً هدفاً لا يقل عن الهدف الأساسي وهو حماية إسرائيل من إيران أو أي بلد يحاول تهديده. والله المستعان.

## تشهيدة

## رغد فائز طارق



## أمة... بلا شباب

للشباب مكانة متميزة عند الشعوب، ليس كل الشعوب بالطبع، وإنما الشعوب التي تحترم تاريخها، وتعمل لأجل حاضرها، وتخطط لمستقبلها. هذه الشعوب المتحضرة تهيب للشباب كل سيل الإبداع والإنتاج والحيوية، وتفتح لهم أبواب الابتكار، وتزيل من طريقهم كل المعوقات، لأنها تعلم علم اليقين ان قوتها ومنعتها وزدهاها في سواعد الشباب وفي عقولهم وضمايرهم. هؤلاء الشباب هم القوة السحرية التي تزدهر بها الأمم وتتطور البلاد، وتحقق المنجزات العلمية.

إنهم اليد التي تبني، وتبضع، وتزرع وتصنع، وهي التي تحمل السلاح لتواجه به الطامعين والصادقين، هم الغيمة التي تمطر خيراً وعشقا ومحبة، وهم النهر الذي يجري مانحاً أرض بلاده الحياة.

هم العين التي تحرس، والفكر الذي يبده، والصور الذي يحمي الوطن من شرور المعتدين.

المؤسف، والمحزن، ان الشباب في أمة العرب لا يجدون الرعاية الكافية والاهتمام المطلوب، لكي يقدموا ما عندهم، وليثبتوا جدارتهم وكفاءتهم، بل ربما كانوا محرومين مما يستحقون، وهو حق شرعي لهم، فلا مراكز خاصة تحضن الشباب وتنمي مواهبهم وتستثمر إبداعاتهم، ولا ميزانيات تخصص لهم وتدعم مشاريعهم، ولا يفسح لهم المجال لتولي مناصب قيادية يثبتون من خلالها جدارتهم.

ويمكن القول ان الأمة العربية تحرم نفسها من قدرات شبابها وإمكاناتهم، وتهتمش دورهم في الحياة، وتكتفي باللقاء الخطب والمناسبات الوطنية للإشادة بالشباب ودورهم في تحقيق الإنجازات العظيمة إنها الأمة التي ضحكت من جهلها الأمم.

## ملاحظة

## فراس الحمداني

Firashamdani57@yahoo.com



## لصوص المقالات

ان سيرتهم تشابه سيرة هؤلاء اللصوص التافهين، ويعتقدون أن هذه العملية هي تفاعل ثقافي وليست سرقة فكرية وأدبية يحاسب عليها القانون ويستتكرها العرف الأدبي والصحافي، أو ان الأمر يفسر على أنه عدم اكتراث لهذه الظاهرة المنحرفة غايتها تدمير الثقافة والتهاون مع هذا السلوك المنحرف، أم ان في الأمر صفقات مريبة لترميم بعض المقالات المسروقة لهذه الأسماء النكرة ليشرعها أمام الرأي العام وأمام المسؤولين ليفتح لها الطريق لتحقيق بعض الرغبات والكسب غير المشروع، وربما سينال من سهل عملية النشر بعضاً من تلك الحصة التي انتزعها لصوص المقالات، بل إن هناك من يعلم ويؤكد أن هذه المقالات المسروقة تشر مبالغ وامتيازات وصفقات مشبوهة تصب في مصلحة خائن الموقع الذي أوتمن عليه.

ندعو كل الجهات المهنية والصحف الرصينة لإعلان الحرب على هذه الظاهرة من خلال تنظيم قائمة سواد بأسماء هؤلاء اللصوص وتحريم التعامل معهم، وندعو أيضاً كل المتضررين إلى رفع دعاوى قضائية وشكاوى أصولية إلى الجهات المهمة والمعنية في محكمة النشر والإعلام للتحرك بحقوقهم ولردع هؤلاء الجهلة عن القيام بهذه القرصنة المخزنية.

## حياة

## كان فواز حماد



## همسات فنية

حين تهتز شجرة الروح بثمارها، يتساقط الفن بجاذبية الإحساس نحو فضاء لامحدود من الخيال الموشح بواقعية الحياة وتفصيل الزمن.

الفنون عامة، تكمن في ملامسة البعد الإنساني لصانعها موسيقياً كان، أو نحاتاً أو رساماً، كاتباً أو ممثلاً، كلهم يصهرن المشاعر والهواجس في بوتقة الخلق المتجدد ليصيروا إنتاجاً جمالياً يغدق الوجود بحلة مثالية تقرب المراد الغافل فينا لتبعث فيه إلى الكمال، ينقلوا خواطرهم وتجاربهم من شارع الواقع إلى مسرح التجسيد ويعبروا نحو الآخر، ذلك الإنسان المنتظر لصورة فنية، لوحة، قصيدة، نص، موسيقى تبوح به ليستطيع من خلالها أن يجسم الخيال والتفكير بشيء مادي صرف هو مرة ذاتنا التي نرغب، نصفنا المفقود في عالم آخر.

يأتي الفنان ليجمع شظاياه ويكمل الصورة كي يصبح أفضل مما سبق، يللم انكسارات تجاربنا، أنقاض أحلامنا، ذلك الخراب الجميل ويعيد ترتيبه بهيئة تشكيلية بحتة مصبوغة بألوان الأمل وفرح القادم.

يحدث الفن زلزالاً بداخلنا، يهز عرش خمولنا وكسلنا، ويعيدنا إلى صحتنا الإنسانية برعشة إلهية تتغلغل في أرواحنا، توظف المراد الغافل فينا لتبعث فيه الرغبة والشغف في الوصول إلى ذروة الشعور.

هو رقصة الفالس والتانغو بلانهاية رغم التعب، دراما الوقت المشذبة بنصل الكلمات، بوخ شاعر بهوم الريح لمحبيوبته، أناقة رسام بهدوء مفتعل يضرب ريشته بخفة وزهد، عزف على أوتار قلب موسيقى تجرحت أنامله سهواً، حكاية حضارة نزلها للقدر.